الأنباء
السبت 2 ابريل 2011

مئات الآلاف احتشدوا في مختلف المحافظات.. والمتظاهرون طردوا التلفزيون المصري من ميدان التحرير

مصر: «جمعة إنقاذ الثورة» تطالب بسرعة محاكمة رموز الفساد

آلاف المصريين محتشدون بميدان التحرير في «جمعة انقاذ الثورة» امس (أ.ب)

القاهرة ـ وكالات: في جمعة دعا إليها ائتلاف شباب ثورة 25 يناير والعديد من القوى والتيارات السياسة الأخرى تحت مسمى «إنقاذ الثورة» احتشد أمس مئات الآلاف بميدان التحرير ومختلف المحافظات المصرية مطالبين بمحاكمة النظام السابق وكافة الرموز التي وصفوفها بـ «الفساد» وعلى رأسهم الرئيس السابق حسنى مبارك وصفوت الشريف وزكريا عزمي وفتحي سرور وحبيب العادلي، وبسرعة إنشاء مجلس رئاسي مدني عسكري يدير البلاد لفترة انتقالية يتمكن خلالها من تحقيق مطالب الشعب، فيما دعا خطيب الجمعة في «التحرير» الى إصدار قانون يساهم في القضاء على الفتنة الطائفية.

وفيما طرد المتظاهرون التلفزيون المصري من ميدان التحرير ومنعوه من التصوير ومتابعة الأحداث، عقدوا محاكمة شعبية صورية لمبارك وعائلته برئاسة المستشار محمود الخضيري الذي أكد أنه لا يقبل أن يكون هناك رئيس معزول بأمر الشعب ويقيم بفندق 5 نجوم، فلابد من منع الاتصالات والزيارات عنه وأن يتم تحديد معنى «رهن الإقامة الجبرية».

كما رفض المشاركون مشروع قانون تجريم الاعتصامات والإضرابات الذي تقدمت به الحكومة ويفرض عقوبة السجن لمدة عام والغرامة بنحو 100 ألف دولار على كل من نظم أو شارك أو دعا الى اعتصام عمالي يعطل المصانع والمؤسسات الحكومية والخاصة.

وقال مشاركون ان جماعة الإخوان المسلمين لم تشارك في «جمعة إنقاذ الثورة» وردد المتظاهرون في ميدان التحرير هتافات تقول «واحد اتنين محكمة الثورة فين؟»

وقال الشيخ مظهر شاهين في خطبة الجمعة في ميدان التحرير الذي كان مركز الاحتجاجات التي أسقطت مبارك «نشعر بأن هناك تباطؤا في إجراءات محاكمة الفساد.. لماذا هذا التباطؤ؟ فهم معروفون بالاسم وجرائمهم معروفة للجميع».

وأضاف «لماذا يجلس المحافظون إلى الآن على مقاعدهم وهم الذين يعملون لصالح نظام مبارك والذين تمت سرقة الأراضي على أيديهم وتزوير الانتخابات على أعينهم»، وتابع «ما يقوله الثوار هو الذي يجب أن يتم الأخذ به».

وفي مدينة الإسكندرية الساحلية هتف ألوف المتظاهرين «يا مشير ساكت ليه انت معاهم ولا إيه؟» و«يا مشير قول الحق انت معانا ولا لأ؟» في إشارة إلى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وهتف المتظاهرون في الإسكندرية «الشعب يريد محاكمة الفساد» و«الشعب يريد تطهير البلاد».

كما رفعوا لافتات كتب عليها «ثورتنا ليست للبيع» و«حل الحزب الوطني ضرورة لا غنى عنها» في إشارة إلى الحزب الوطني الديموقراطي الذي كان يحكم مصر إلى أن تنحى مبارك في الـ 11 من فبراير.

ويقول المجلس الأعلى للقوات المسلحة إنه يعمل على تحقيق أهداف انتفاضة الشعب ومن ذلك إنهاء حكم مبارك ومنع محاولة توريث الحكم لابنه جمال والنص في إعلان دستوري على عدم تجديد ولاية الرئيس إلا مرة واحدة لشاغل المنصب وتخفيض المدة من 6 سنوات إلى 4 سنوات.

وفي مدينة السويس شرقي القاهرة شارك نحو 1500 من النشطاء في مسيرة مرددين هتافات تقول «القصاص.. القصاص.. مش هنسكت تاني خلاص» و«مسرحية.. مسرحية العصابة هيا (هي) هيا» و«المحاكمة.. المحاكمة.. العصابة لسه حاكمة».

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات «لا للقوانين المقيدة للحريات» و«حاكموا مبارك وكل رموز النظام السابق» و«يا عادلي يا خاين دم شهداءنا مش هاين».

وهدد بعض المتظاهرين بالعودة الى الميدان الجمعة المقبلة للمطالبة بإسقاط المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى العسكري، ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم، وطالب جورج إسحق القيادي بالجمعية الوطنية للتغيير الشباب بالاستيلاء على مقار الحزب الوطني بالمحافظات وتحويلها لمقرات للثورة.

وفيما غاب عن الميدان جماعة الإخوان المسلمين والسلفيون شهدت المظاهرة حضورا كثيفا للشباب وخاصة من مجموعة كلنا خالد سعيد وشباب 6 ابريل و حملة دعم البرادعي والجمعية الوطنية للتغيير.

وكان المتظاهرون أكدوا ضرورة تعديل الدستور تعديلا شاملا وعدم اقتصار التعديلات على عدد قليل من المواد وتقليص سلطات رئيس الجمهورية فيه.

وأكد المتظاهرون استمرارهم في تظاهراتهم حتى تلبية مطالب الثورة.

استطلاع للرأي على المجتمعين بالتحرير حول المطالب الشعبية المقترحة

القاهرة ـ أ.ش.أ: قام اعضاء الاتحاد العام للقوى الوطنية عقب اداء صلاة الجمعة امس بميدان التحرير بتوزيع استطلاع للرأي على المواطنين المجتمعين داخل الميدان حول المطالب الشعبية المقترحة.

وتضمن الاستطلاع 13 مطلبا متنوعا تمثلوا في محاكمة كل من ساهم في قتل شهداء الثورة الابرار سواء داخل الميدان او عن طريق التعذيب من قبل الاجهزة الامنية، واسترداد جميع الاموال المنهوبة من ثروات الشعب، ووقف تصدير الغاز الى اسرائيل، والالغاء الفوري لكل ما تم فرضه من ضرائب على المواد الغذائية، وكذلك الرسوم والضرائب المفروضة على الكهرباء والمياه في الاستهلاك المنزلي، وتطهير وتحرير الاعلام والصحافة المصرية وعدم تبعيتها لأي جهاز تنفيذي وانتخاب رؤساء مجالس الادارات والتحرير منهم وتنفيذ حكم المحكمة الادارية بوضع حد ادنى واقصى للاجور لضمان العدالة الاجتماعية. كما شملت مطالب الاستطلاع تكوين مجلس رئاسي لادارة المرحلة الانتقالية لمدة عامين وجدولة ديون الفلاحين ببنك التنمية والائتمان الزراعي والغاء جميع الاحكام القضائية الصادرة ضدهم وتطوير البحث العلمي والعمل على تبني اختراعات الشباب والمساعدة على دعمها وتسويقها وعمل مشروع قومي لتنمية سيناء ومطروح والنوبة من خلال بنية تحتية كاملة وتفعيل مبدأ فصل السلطات وتحقيق الاستقلال التام للقضاء وحل المجالس المحلية وانتخاب المحافظين ورؤساء المدن والجامعات وسرعة صرف المعاشات والتعويضات المستحقة لاسر شهداء الثورة.

بعد هجمة شرسة تعرض لها في الأسبوعين الماضيين

أعضاء مجمع البحوث الإسلامية يبايعون الطيب شيخاً للأزهر مدى الحياة

القاهرة ـ العربية: أعلن مجمع البحوث الإسلامية امس الأول مبايعته للدكتور احمد الطيب شيخا للأزهر مدى الحياة، وجاءت موافقة الأعضاء بالإجماع، مؤكدين ان منصب شيخ الأزهر من المناصب الحساسة التي لا يصح فيها الانتخاب كما يجري في الهيئات الأخرى. كان الطيب قد واجه هجمة شرسة الأسبوعين الماضيين تطالبه بالتنحي من منصبه وجعل منصب شيخ الأزهر بالانتخاب، إلا ان هذه الهجمة لم تلق صدى واسعا حيث واجهت برفض من كبار العلماء الذين رفضوا انتخاب شيخ الأزهر.

كما رفضوا التشكيك في الطيب، وقال عضو مجمع البحوث الإسلامية د.محمود مهنا ان الأعضاء رفضوا بالإجماع في جلسة اليوم مبدأ انتخاب شيخ الأزهر، مؤكدا ان تعديل قانون الأزهر لن يتطرق الى هذه النقطة على الإطلاق، مؤكدا رفض علماء مجمع البحوث ان يتولى هذا المنصب أحد من خارج الأزهر حتى لو كان أعلم العلماء. ودافع مهنا عن هذا القرار قائلا: علماء الأزهر يتبعون المنهج الوسطي المعتدل في نشر الدعوة الإسلامية ولم يختطفه سلفيون أو غيرهم، مشددا على انه «لن يتولى المشيخة سوى أبناء الأزهر».

وفي الجلسة نفسها التي عقدت امس الأول بمجمع البحوث الإسلامية استنكر اعضاء المجمع ما حدث من اعتداء على أضرحة الصالحين وقبورهم من جانب بعض السلفيين رافضين كل محاولات الاستيلاء على مساجد الأوقاف، وادعاء البعض انهم مخولون بإقامة حدود الله، مؤكدين ان هذه الأفعال محرمة شرعا ومجرمة قانونا.

بوشناق يجهز ألبوماً غنائياً عن الثورات العربية

القاهرة ـ د.ب.أ: أكد الفنان التونسي الكبير لطفي بوشناق أنه دخل مرحلة متقدمة من التحضير لألبوم غنائي جديد، تتناول كامل أغنياته الثورة التونسية وما تبعها من ثورات عربية اعتبرها «تأخرت طويلا».

وقال بوشناق إن تتابع انطلاق الثورات العربية «استفزه» لكتابة عدد من الأغنيات التي يحتفي فيها بالثوار ويحذر من الالتفاف حول ثوراتهم بشكل يعيدهم كثيرا إلى الوراء فيما يسمى بـ «الثورة المضادة» مشددا على أن «ثورة بلا حكمة تأتي بديكتاتور أشرس» على حد تعبيره.

لطفي بوشناق

وطالب المطرب الكبير الشعوب العربية بداية من تونس ومصر اللتين أطاحت الثورة فيهما برئيسي البلاد بحماية الثورات ممن وصفهم بـ «لصوص ثورات الشعوب»، مشيرا إلى أن الإطاحة بالرئيس ليست نهاية الثورة وإنما الثورة تنجح فقط عندما تقضي على الفساد وتقيم نظاما جديدا عادلا يتيح للشعوب الحصول على حقوقها المشروعة.

شرف يفتتح الكنيسة المعلقة في احتفالية عالمية بعد أيام

القاهرة ـ أ.ش.أ: يفتتح د.عصام شرف رئيس مجلس الوزراء الكنيسة المعلقة أمام الزيارة الدينية والسياحية في احتفالية كبرى خلال الأيام القليلة المقبلة بعد انتهاء مشروع تطويرها وترميمها. يحضر الافتتاح العديد من الوزراء والعديد من الشخصيات الهامة والدينية، صرح بذلك د.زاهي حواس وزير الدولة لشؤون الآثار، وقال انه اتفق مع رئيس الوزراء على افتتاح عدد من المشرعات الأثرية أمام الزيارة السياحية خلال الفترة المقبلة في مقدمتها الكنيسة المعلقة ومتحفا السويس القومي والتماسيح بكوم امبو، بالإضافة الى الإعلان عن عدد من الاكتشافات الأثرية المهمة بهدف الترويج للسياحة المصرية. وقال حواس إنه تم الانتهاء من مشروع ترميم الكنيسة المعلقة بمصر القديمة، بتكلفة 120 مليون جنيه، مشيرا إلى ان التكلفة تضمنت تخفيض وتثبيت منسوب المياه الجوفية بالحصن الروماني أسفل الكنيسة والمتحف القبطي، فضلا عن أعمال الترميم المعماري وأعمال الإنارة والكهرباء.

مشروع قومي لإنشاء مليون وحدة سكنية العام المقبل

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد د.محمد فتحي البرادعي وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية أنه سيبدأ اعتبارا من بداية العام المقبل تنفيذ مشروع طموح للإسكان الاجتماعي يستهدف قيام الدولة ببناء مليون وحدة سكنية على مدى 5 سنوات بواقع 200 ألف وحدة سكنية سنويا تخصص لمحدودي الدخل وسكان المناطق العشوائية الخطرة دون غيرهم. وأضاف البرادعي أمس أن مجلس الوزراء وافق بالإجماع على هذا المشروع الاجتماعي المهم وتم الاتفاق على أن تكون مساحة الوحدة 70 مترا مربعا تضم 3 حجرات وصالة. وأوضح وزير الإسكان أن الدولة ستنفذ هذا المشروع بنفسها، حيث إنه سيتم تقديمه إلى محدودي الدخل بما يقل عن تكاليفه الفعلية وبما يتفق مع إمكانيات المواطن، مشيرا إلى أن القطاع الخاص يهدف إلى الربح لذلك فإن المجال مفتوح أمامه في الإسكان المتوسط وفوق المتوسط والفاخر.

فك لغز وفاة سعاد حسني.. خلال أيام

كلف النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود أمس الاول نيابة جنوب القاهرة بإعادة التحقيق في مقتل الفنانة سعاد حسني حسب ما ورد بقناة الجزيرة مباشر «مصر».

وكانت قد ترددت أنباء عن تورط صفوت الشريف في مقتل الفنانة سعاد حسني، وتأتي خلفية اتهام صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى وأمين عام الحزب الوطني الاسبق بقتل الفنانة سعاد حسني لإغلاق ملف انحرافات جهاز المخابرات والتي تعاملت معه في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والذي بموجبه تم استبعاد الشريف من الخدمة فيه بعد تورطه في الانحرافات وقيامه بتصوير فنانات مصريات بأوضاع جنسية.

سعاد حسني

تقرير إخباري

كازاخستان تستعد لانتخابات رئاسية معروفة نتيجتها سلفاً

أستانا ـ د.ب.أ: من المتوقع أن يحقق الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار بابييف فوزا سهلا في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها غدا، ليقضي فترة ولاية جديدة في منصبه مدتها خمسة أعوام، حيث لا يعتقد أن أيا من منافسيه الثلاثة يمثل بديلا يحظى بثقة الناخبين.

حكم نزار بابييف الجمهورية الغنية بالموارد الطبيعية، الواقعة في آسيا الوسطى، بقبضة حديدية لما يزيد على 20 عاما، منذ أواخر عهد الاتحاد السوفييتي السابق، قضى خلال تلك الفترة على كافة أشكال المعارضة، بينما يعمل في الوقت ذاته على إجراء إصلاحات في السوق وتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

وقدر الغرب دون شك الاستقرار الذي أرساه حكم نزار بابييف في كازاخستان. ويبدو أن هذا الاستقرار سيستمر، إذ ان أنصار الحكومة على ثقة من أن الرئيس الكازاخستاني (70 عاما) سيفوز بما يزيد على 90٪ من الأصوات. ويرى العديد من المراقبين أن الغرض الوحيد من إجراء الانتخابات هو التأكيد على إحكام قبضة نزار بايف على السلطة.

ويقول المستشار الرئاسي ارمو أحمد ارتيسباييف: «بحكم القانون، هناك انتخابات في كازاخستان، لكنه في الواقع استفتاء».

في البداية طرح اقتراح إجراء استفتاء شعبي حول تمديد فترة ولاية نازاربابييف حتى عام 2020، حيث يقول أنصار الرئيس إن إجراء المزيد من الانتخابات بشكلها المعتاد ما هو إلا هدر لأموال الدولة، ذلك أن السياسي المخضرم يفوز فيها دائما وبسهولة.

غير أن المقترح أثار انتقادات من الغرب، كما قوبل بالرفض من المجلس الدستوري، ومن ثم اقترح نزار بابييف إجراء انتخابات رئاسية، كانت مقررة في الأصل في عام 2012، قائلا إنه لا يريد أن يسبب انقساما في المجتمع الكازاخستاني. لقد منح نزار بابييف لقب «زعيم الأمة» بالفعل، ما منحه هو وأسرته مزايا وحصانة تحميه من أي ملاحقة قضائية مستقبلا. وقالت مجلة «كوميرسانت فلاست» الروسية الصادرة في موسكو، حيث تتم مراقبة الوضع في كازاخستان المجاورة والغنية بالنفط عن كثب: «إنه ملتصق بكرسي السلطة».

ورغم أن نزار بابييف يتولى مقاليد السلطة منذ عام 1989، أي قبل عامين من حصول كازاخستان على الاستقلال عام 1991، لم يظهر حتى الآن خليفة لنزار بابييف يحظى بثقة المواطن، بيد أن بعض المراقبين يعتقدون أن إجراء انتخابات مبكرة يهدف إلى الحيلولة دون أي تحد محتمل من داخل دائرته المقربة.

وفي الوقت الذي تعاني فيه تيارات المعارضة الرئيسية حالة انقسام حادة، لا يخوض الانتخابات الرئاسية أمام نزار بابييف بعد غد الأحد سوى ثلاثة مرشحين. أما المرشحون الذين أعلنت الموافقة الرسمية على صلاحيتهم لخوض الانتخابات فهم زامبول أحمد بيكوف من حزب الشعب الشيوعي، وميلس إليوسيزوف رئيس جماعة «تابييجات» البيئية وجاني قاسيموف زعيم حزب الوطنيين وعضو مجلس الشيوخ.

غير أن موارد هؤلاء جميعا محدودة ونادرا ما تلحظ ملصقا لأحد رموز المعارضة، بينما يقابلك وجه نزار بابييف المبتسم فوق كل عمود إنارة.

في الوقت نفسه يواصل حزب «ألجا» بزعامة فلاديمير كوزلوف دعوته لمقاطعة الانتخابات على مستوى البلاد أملا في أن يتراجع معدل المشاركة لنحو 30٪ من أعداد الناخبين.

وتتهم الجماعات الحقوقية نزار بابييف بانتهاك الحقوق الدستورية وقمع المنشقين عنه وكذلك تشجيع الفساد والمحاباة.

ولايزال يفجيني زوفتيس الناشط الحقوقي المنتقد للنظام قابعا في غياهب السجون بعد أن حكم عليه بالسجن أربع سنوات بتهمة القتل الخطأ، عندما صدم أحد المارة بسيارته قرب ألماتي أواخر يوليو 2009 ما تسبب في وفاة الضحية.

وقوبلت العقوبة بانتقادات حادة من نشطاء حقوقيين دوليين يعتقدون أن المحاكمة شابها التلاعب واستغلتها السلطات كعذر لتكميم صوت معارض وحبسه. ويقول زعماء المعارضة إن السلطات قامت بممارسات ترويعية خلال فترة الاعداد للانتخابات، حيث قامت السلطات بتفتيش الصحف المستقلة وإغلاق المواقع الإلكترونية التي تتخذ موقفا معارضا من الحكومة.

وانتقدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا اكبر جهات الرقابة على العمليات الانتخابية في أوروبا، كازاخستان لعدم تنفيذ الاخيرة توصيات مهمة اقترحتها المنظمة عقب الانتخابات السابقة والتي لم تصف المنظمة أيا منها بالحرية أو النزاهة.

في الوقت ذاته يواصل التلفزيون الرسمي حملة إشادة بنزار بابييف وإنجازاته على مدار عقدين منذ استقلال كازاخستان.

من المتوقع أن يرجح الوضع الاقتصادي القوي الذي تتمتع به البلاد كفة نزار بابييف ويقر الخبراء بأن الرجل السلطوي سيخرج فائزا في أي انتخابات تستند لمعايير ديموقراطية كاملة تجرى في ذلك البلد الذي يقطنه 16 مليون نسمة. إن احتياطيات النفط والغاز الهائلة في كازاخستان تجعل شعور المواطن بعدم الرضا أخف بكثير عنه في دول الجوار مثل قيرغيزستان حيث أطاحت مظاهرات عارمة برئيسين.

إن الثروة المعدنية والاستقرار أسفرتا عن استجابة صامتة من قبل الحكومات الغربية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في كازاخستان، بل إن الاخيرة استضافت أول قمة لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا بعد ما يزيد على العقد، في ديسمبر الماضي وشارك في تلك القمة كل من الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ضمن عدد من الشخصيات التي توجهت إلى الأستانة التي تحولت بفضل نفوط النفط إلى واجهة تحتضن الكثير من مظاهر عمارة المستقبل.

وعلى الرغم من سجل كازاخستان السيئ فيما يتعلق بالديموقراطية وحقوق الإنسان، فإن نزار بابييف سيظل قابعا في السلطة مدى الحياة إذا ما اتخذ البرلمان الذي يهيمن أعضاء حزب «نور أوطان» بزعامة نزار بابييف، على كل مقاعده، قرارا يتعلق بطبيعة الحكم في المستقبل.

ويوضح فلاديمير نيكوروتشيكوف أحد أعضاء مجلس النواب المنتخبين الموقف في بلاده قائلا: «يستحيل أن تكون هناك شمسان في السماء واليوم يستحيل أن يكون هناك رئيس آخر غير نور سلطان نزار بابييف».